أنفاس ملتهبة

شعر

الأستاذ غني هادي العنزي

الإهــداء



أبونا أبٌ لو كان للناس كلِّهم

أباً واحداً أغناهم بالمناقب

إلى سيد قومه وزعيم عشيرته

أبي الجليل الشيخ هادي مطلك آل عربود العنزيأقدم كتابي هذا المتواضع عرفان جميل

تقديم

ما زلتُ أذكر سنوات الدراسة الثانوية الخمس و الأربع العذبات في كلية التربية ، وذلك الريفي الأصيل الذي لم يستطع أن يخلع رداء البراءة البدوية ، الريفية ، وهو يسير بخطى الواثق من صواب منهجه أروقة الكلية ، ولا في جلسات طلبة الشعبة (ب) المتكررة في نادي الكلية قسم العربية ١٩٦٧ – ١٩٦٨ ، ولا في سفراتنا الطلابية الكثيرة موازنةً بالسفرات التي تنظمها الأقسام الأخرى للغة العربية أو بقية الأقسام في الكلية .

لقد كانت عند غني الطالب بالأمس من الصدق مع النفس والذات ، والآخرين أحاسيس كنت أعدها نادرة في حينها ، فكيف بها اليوم **؟!**

لقد كان أخي غني يبث مشاعره في اسطر التعبير (الإنشاء) ، الذي كنا نحاول أن نجمع فيه شتات أفكارنا ، وما نقدر عليه من ترجمة لما يتدفق من وجداتنا ، وكان أستاذنا خليل العاني صاحب الذائقة

الأدبية النادرة ، والشاعر عبد الرزاق عبد الواحد هما اللذان رعونا خير رعاية ، يجلها مُحبُّو الأدب ؛مما أثر في تقويم واستقامة ما نكتبه لاحقاً في الكلية .

وغني الشاعر يُطلّ علينا بمجموعته الشعرية الجديدة ، وقد تنوعت فيها الأغراض الشعرية ، وطريقة التعبير من نظم كلاسيكي (عمودي) ، إلى شعر التفعيلة ، ووجدت أن أخي غني له قدرة في تصوير كثير من أفكاره بثوب من المشاعر النقية ، ويزفها ألينا عرائس بثوب قشيب .

وقد قسم مجموعة الشعرية هذه بحسب الأغراض الشعرية التي تناولها في مجموعته ، ويظهر انه ما زال يأنس بما ألزم نفسه به : من ثقافة أدبية سالفة ، وقد بصمت تلك الدراسة بصمتها في شاعرنا أيما تأثير .

أشدّ على يد أخي الشاعر غني المتطلع إلى الإبداع والتألق الشعري ، الذي يبدو لي انه أصبح وكدُه الذي لا يريد فراقه ، بل يبدو أنه عقد صفقة ودٍّ وألفه بين

نفسه وقلمه ، وعقله من اجل وطنه ، ودينه ، ولا سيما منهج الحسين (عليه السلام) وعطائه .

الاستاذ الدكتور علي رحيم هادي الحلو

عميد كلية الطف الجامعة / كربلاء المقدسة

تقديم

العنزي في ديوانه الثالث (أنفاس ملتهبة)

د. علي الفتال

بين يدي الجزء الثالث من ديوان الشاعر غني هادي مطلك العنزي ، وقد نهج في توزيع قصائده على طريقة الأقدمين ، وهي طريقة الأغراض الشعرية ، وهذا الطريقة تسهل على القارئ اختيار الغرض الذي يريد الوقوف عليه والتأمل فيه .

فالغرض الاول : في حب أهل البيت (عليهم السلام) . الذي خصص له ثلاث قصائد .

والغرض الثاني : في حب الوطن ، وقد اشتمل على ست قصائد أما المدح فكان من حصة الغرض الثالث ، الذي دارت حوله قصيدتان .

فيما اشتمل الغرض الرابع على الرثاء بقصيدتين .

والفخر كان غرضه الخامس، الذي خصه بقصيده واحدة . ايضا .

فيما اشتمل الغرض السابع على خمس قصائد في المرأة .

التي هي بيت قصيد اي شاعر منذ ان كان الشعر العربي منه او غير العربي .

هذا من حيث اغراض الديوان ، اما من حيث البناء المعماري لقصائد الديوان فقد اشتمل على ٢٠ قصيدة ذات بناء معماري عربي – عمودي .

وأربع قصائد كانت على وفق معمارية التفعيلة الحديثة.

اما من حيث لغة القصائد ، فقد التزم الشاعر بقواعد اللغة العربية التزاما دقيقا ، موظفا المفردة العربية توظيفا ينسجم والمرحلة التي نحن فيها مما جعلها تتدفق حيوية وشفافية كتدفق النسيم الربيعي على

وردة الجوري ليتضوع عطرها في ارجاء الابداع الشعري .

إن من يقرأ ديوان الشاعر يجد ان تطورا وشح قصائده العمودية منها وغير العمودية . بما يوحي أن الاغراض التي تناولها وإن كانت في الشكل نمطية إلا ان للغة الشعرية اسبغت عليها مسحة من التطور المنسجم مع منطق العصر .

فالحرف والكلمة عند العنزي تعنيان كل شي لذلك فهو يوظفهما توظيفا محسوبا في قياسات اللغة العربية السليمة من الهنات التي صارت سمة من سمات كثير مما يكتبه بعض الشباب باسم الحداثة وهؤلاء لا يفقهون معنى الحداثة التي ينبغي ان تتواءم مع تطور الانسان في مفاصل حياته الفكرية والإبداعية ، شريطة أن لا تنسلخ من تراثنا العربي الاصيل كما يحصل في وقتنا الحاضر لدى بعض من هم عيال على الشعر والإبداع بصورة عامة ، للأسف الشديد .

ليس ذلك حسب إنما يحاول هؤلاء (الحداثيون) أن يتنكروا لتراثنا الشعري في عمق جذوره التاريخية .

صفوة القول : أن الشاعر العنزي قد وقف نخلة شامخة بوجه من يريد بتراثنا شرا ، وقال لهم – من خلال قصائد ديوانه ان الشمس لا يمكن ان تحجب بغربال وان تراثنا العربي يبقى يمد جذوره في عمق الارض العربية وهو يعانق الشمس بنقائها وصفائها وأشعتها الأرجوانية .

فحيا الله العنزي وحيا تواصله في رفد المكتبة العربية بجهده الابداعي ، الذي لا شك انه جسر يوصل التراث بالمعاصرة .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على خير بريته محمد واله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين.

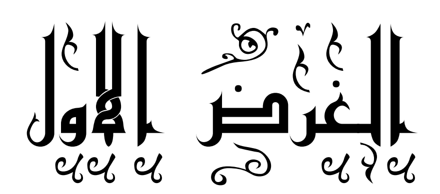
وبعد:

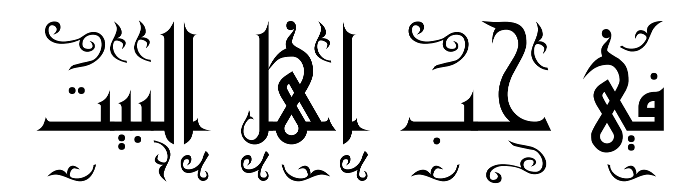
الحمد لله الذي امد بعمري لكي اصدر ديواني الثالث (أنفاس ملتهبة) وقد تناولت فيه جميع أغراض الشعر لأظهره بمنظر قشيب واعبر عما يجيش في صدري نظما وشعرا اودع فيه ولائي وحبي ومعاناتي في وطن اتلفته محن الدهر ولعبت به رياح المبغضين والمنتفعين والمتسلطين والحاقدين حتى صار دأبه في مهب الريح ثم عرجت على مصائب اهل البيت ومعاناتهم وعرفت الظلم الذي صب عليهم من اناس لا يعرفون الله ورسوله ولا يلزمون انفسهم نعيم السماء و ظهرت صورتهم امامي جلية تقلب موازين الرحمة والعطف الى الظلم والانتقام .

ومدحت من يستحق المدح لله وحده ليكون نبراسا ومصابيح هدى تنير الطريق للمهتدين.

ولم انس نفسي ومعاناتها في وداع المحبين والتعبير عما يجول في منعطفات النفس .

ارجو الله ان ينفع في بعض مواقع النفع وأنال من ثواب المنتفعين والحمد لله رب العالمين.


الغرض الأول


في حب أهل البيت

مناجاة المنقذ

ألقيت في المهرجان الذي أقامه اتحاد الأدباء في كربلاء المقدسة ١٤/٩/٢٠١٢

جاروا علينا والمقاصدُ تُنذرُ

حَربٌ على دين السماحَة تشهُر

بتِنا حيارى والعدو مغامرٌ

سدَّ المسالك في رهان يبهُر

لا يرعوي في ظلمه متشدقاً

لم يخشَ صوتاً في العدالة يجهر

صار التشيطنُ نَهجَهُ في ذلِّنا

خَبِرَ الولاةَ طريقُهم لا ينهُر

حتى تخطى حدَّه في قهرنا

صار التجاسرُ على الرسول ينظّرُ

يا منقذاً صوتُ الرسول يهزّنا

من ذا يناصرُ دونه أو يقصرُ

فيه بنينا للحضارة عزّنا

والمجدُ من أركانها يُستتشعرُ

كلٌّ فداءٌ للرسول ونهجه

يبقى على طول الزمان ينوّر

نورُ الرسالة شع في أوطانهم

بات الجميعُ بعطره يتعطرُ

هزَّ المشاعرَ دينُه في أرضهم

كالسيل يجرفُ دورَهم لا يصبرُ

خافوا على أديانهم من وهجه

جاءوا بكيلٍ للمساوئ تصدرُ

دينٌ تجلّى للجميع معززاً

قيمَ السماءِ وعدلها إذ يخبرُ

من ذا يجافي النورَ عند شروقه

إلا المعاندُ في الصلافة يجهرُ

ولج البيوتَ عليهمو متخطياً

تلك المفاسدَ في بلاد تعهرُ

ضجّوا عليه ونحن قومٌ نومٌ

ما كان فينا من يحسُّ ويشعرُ

كلٌّ يهون إذا حفظتَ رؤوسَهم

شحُّ النفوس عن المكارم تقصرُ

ما هزّهم دينٌ أسيء لمرسلٍ

عميٌ وخرسٌ ما بهم من يذعرُ

خَتم الإله على القلوب لضعفهم

والذلُّ فيهم للمساوئ يكبرُ

ناموا ولا نبغي لكم من صحوةٍ

من قال مْيتٌ قد يعود ويصدرُ

الغربُ مقبرةُ العدالة ظالمٌ

مَنْ ردَّ كيداً للمظالم يقبرُ

سكينُهُ تعلو الرقابَ معدّةً

لم يرحموا شيخاً وطفلاً ينكرُ

لبسوا قناعاً كي يغطوا ظلمهم

إنَّ الحضارةَ في سواهم ميسرُ

لم يكفنا ظلمٌ وحقٌّ ضائعٌ

صرنا خرافاً لا نردُّ وننهرُ

عارٌ على الاعراب يبقى صمتُهم

ما كان فيهم للحميّةِ منحرُ

ما آزروا عدلاً وفيهم خُسةٌ

قولُ الحقيقة لا يقال ويظهرُ

أيَّحق لإسرائيل صنعَ محرمٍ

أمّا الوصاية على الجميع تقدرُ

يا مجلساً للظلم عدّك خصمُنا

كلُّ الحقائق في رحابك تُدحرُ

كُسِر الأمانُ على يديك وحقنا

هذي الشعوبُ على يديك تدمرُ

قد صرت ندّاً للشعوب وحلمها

أما العدالة في قرارك تنحرُ

يا ناصراً لله فيك خلاصنا (حسن نصر الله)

فالعُربُ أصنامٌ وعقلٌ مغبرُ

يا ابن الرسول ونعم صوتك هادراً

كنت الوحيدَ على الخريطة تهدرُ

أملُ الخلاص على الشفاه مرددٌ

قد جاوز الأعداءُ حداً يقهرُ

ألقمتهم حجراً تناسوا صولةً

تموزُ عنوان الكرامة يذكرُ

والقائمُ المهدي أنت وكيلُه

لولاك ما جفتْ دموع تمطرُ

إنّا لنأمل أن ننال كرامةً

فيك الخلاصُ وأنت نورٌ يزهرُ

منزلة الشهادة
قتلُ الحسين (ع) بفريةَ نكراء

أُلقيت في المهرجان الشعري
الذي أقامه اتحاد الأدباء في
كربلاء المقدسة
٢٠١٣/١٢/٧
٣/ صفر /١٣٣٥

(عاشورُ) أنهكتَ القلوبَ بداءِ
قُتِل (الحسينُ) بفريةٍ نكراءِ

نورٌ تجلّى والحقيقةُ أشرقتْ
نال (الحسينُ) شهادةً بدماءِ

دانتْ له الدنيا لقوةِ عزمهِ
للدين كان معزِّزاً بوفاءِ

قد قال لا للظلم إنّي رافضٌ
مهما أنال مظالماً بفناءِ

نال الخلودَ بموقفٍ هزّ العِدا
ضجّتْ له الدنيا بعزٍّ ولاءِ

اسمُ (الحسين) مردّداً في نهضةٍ
أصغتْ لها الأرضونَ في استحياءِ

أ (حسينُ) اسمُكَ في الشفاهِ مرتِّلاً

لحنَ الوفاءِ وصرخةً بإباءِ

حيّرتَ كلَّ ديانةٍ فوق الثرى

أضحت تشير لوقفةٍ بمضاءِ

يومُ الشهادةِ كلَّ أرضٍ ضمَّها

ناحتْ عليك محبّةً بعزاءِ

وحفظتَ دينَ الله من طغيانهم

وعزمتَ تنشرُ دينَهُ بإخاءِ

قال (الرسولُ) مشهّداً كلَّ الورى

منّي (حسينٌ) نهضةً بنداءِ

عَثر الزمانُ معزِّزاً طغيانَهم

نالتْ أميِّةُ زهوَها بدهاءِ

تاهتْ أمِّيةُ خسَّةً في غيّها

أضحت تكيل القتل للأبناءِ

كانوا عتاةً أوقفوا دينَ العلا

أفكارُهم نقضٌ لكل صفاءِ

صار التشدّدُ منهجاً غالوا به

أودوا بكل ديانةٍ سمحاءِ

هم كفّروا مَنْ لا يدين بدينهم

أفتى بها شيخٌ لهم بغباءِ

هذا (الحسينُ) يشعُّ في أنواره

غطّى البرية ضووُه بسناءِ

والدينُ فيه لا يصح بغيره

العروةُ الوثقى لكل بقاءِ

ابو الفضل العباس (ع)
قمر العشيرة جيشٌ لوحده
وفيتَ حق إمامةٍ وأخوةٍ

إنَّ الاخوةَ في رحابك تزهرُ

وتعيشُ كل المكرماتِ وتثمرُ

والدهرُ مبهورٌ لعدِّ خصالكم

إِذ صار فيها للإمامةِ يخبرُ

كيف التوى جيدُ الشهامةِ مرغماً

ووقفت في وسط الحراب تزمجرُ

آليت إلا أن تكون مفادياً

لتنير دربَ التائهين وتعبرُ

طوداً وقفتَ بعزّةٍ لتردَّهم

تسعى لدين الله كنت وتنشرُ

كم صلتَ في سوح القتال مدافعاً

وجموعُهم لاترعوي أو تجسرُ

وردوا الحتوف على يديك مضاضةً

سيقوا كأغنام وأنت غضنفرُ

ما رابك الحشدُ الكبيرُ وكيدُهم

فالوجه نورٌ إذ يشع ويزهرُ

لم تألُ جهداً يوم صفينٍّ لها

والغاضريةُ صيتها قد يبهرُ

يا رجوةَ الهادي ونفحةَ حيدرٍ

أُعطيتَ دينك منهجاً لا يؤسرُ

قد قلت أنـي للعيال كفيلُها

عهداً بـه في الغاضريةِ أجهرُ

وصـى أميرُ المؤمنين بزينبٍ

من ذا تجاسر والحميَةُ تسعرُ

سأعيدُ خيبرَ في شجاعة حيدرٍ

والعامريُّ شهادةٌ لا تُنكرُ

ذخر الأمير بكربلا في يومها

هذي الجموعُ أردَّها لا أذعرُ

تعساً لكم يا آلَ حربٍ خسةً

هذا ابنُ بنتِ نبيكم يتحسرُ

ويقولُ دينُ ما غدا لأُمَيَّةٍ

لم يبقَ فيهم للشهامة مُخبرُ

هزَّ اللواءَ وقال دعني يا أخي

أُشفي غليلي في النزال وأُقهرُ

ضاقتْ بنا الدنيا ونحنُ خصومُها

إنّي أرى كيدَ العدا لا يعذرُ

أنّي لأرجو أن أصولَ مقاتلاً

وأنال من أهل العدا ما يُذكرُ

وقفَ الحسينُ منادياً في كربلا

هذا لوائي من به يتبخترُ

ألوى العنان إلى الخيام مسارعاً

هيهات يعصي أمرَهُ أو يضمرُ

جال الجوادُ على العيال فرابهُ

ما حلّ في قلبِ العطاشى يقهرُ

ضمأى العيال وكلُّها في لهفةٍ

حرّى القلوبُ وجمرُها إذ يسعرُ

عاد الجوادُ الى الحسين مسارعاً

إنّ الهوا شمَ يا أخي لا تصبرُ

لم يبق كبد للعليل تعطشاً

ورضيعُنا فيه الطفولة تنحرُ

أعرضْ عليهم شربةً لعيالنا

علَّ الضمائر تستحي أو تشعرُ

شقَّ الجموع مدوياً هذا أنا

عزمي يهدُّ العالمين ويكبرُ

إنْ تنسبوني من أنا يا ويلكم

شبلُ الوصي وعزمُهُ لا يُنكرُ

هذا حسينٌ والعيالُ وصبيةٌ

قد كظّهم حرُّ الضحى يا معشرُ

ضيعتموا دينّ الإله بحقدكم

هل كان فيكم للكياسة مخبرُ

كشفَ الفراتَ بعزمه متعطشاً

ذكر الحسينَ وقلبُهُ يتفطرُ

هذا الفراتُ أُبيح وردُ شرابهِ

لوحوش أرض الله فيه تظفرُ

ما بالكم أعرضمتوا عن نهجنا

وغدا الطوالقُ في العدواة تجهرُ

حتى إذا مدّ الجوادُ بكفِّه

والماءُ من بين الاصابع يقطرُ

يا نفسُ هوني بعد نفس إمامنا

هذا حسينٌ ضامئٌ يتنطرُ

أَيلذُّ قبلك يا حسينُ شرابُنا

وتطيبُ نفسٌ للشراب وتزهرُ

هذا وفاءُ الأكرمين سجّيةٌ

بيتُ النبوة طاهرٌ ومطهرُ

ركبَ الجوادُ مسارعاً لخيامِهِ

موت الاسود يناله او يظفرُ

كمنوا له خلفَ النخيل بغدرهم

طبعُ الجبان مخادعٌ أو يغدرُ

لم يمهلوا قمرَ العشيرة لحظةً

حتى تجندلَ في الشريعة يزأرُ

صاحَ الحسينُ تركتني في وحدةٍ

بين العدا هذا وذا يتنمرُ

قد جاء مكسورَ الجناح مهرولاً

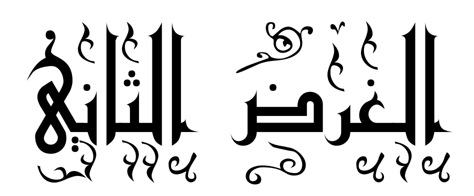
الآن جيشي في المعارك يخسرُ

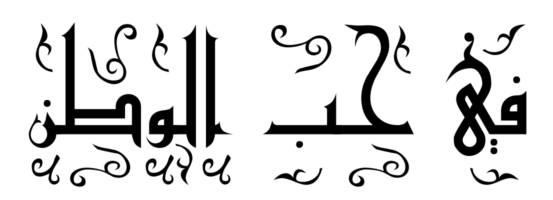
كُسِرَ الجناحُ أخي ومالي حيلةٌ

ضعنا وضاعت رايةٌ لا تقهرُ

وُفِّيتَ حقَّ إمامةٍ وأُخوةٍ

بُشراك في خلد الجنان تُنَوَّرُ


الغرض الثاني


في حب الوطن



وطني الجريح

ألقيت في المهرجان الشعري الذي أقامه اتحاد الأدباء في كربلاء المقدسة ٢٠١٣/٤/١٣

ولكم سئمنا ما يقالُ ويذكرُ

كُلُّ الوعود يهدُّها ما يظهرُ

زرعوا وروداً في الخيال جميلةً

وبنوا القصور العاليات تنّورُ

طرباً نصفّقُ كي يحققَ حلمُنا

ونعيشَ دهراً لا نضيعُ ونخسرُ

كُلُّ الحناجر هللّتْ في مقدمٍ

لولا آلتمالُك ضاع منّا مخبرُ

قد كان فينا للطموح إرادةٌ

صغنا الحضارةَ للجميع ونفخرُ

بتنا على نغم الوعود تحثنا

ونلوكُ أمجاداً عفتْ ما نشعرُ

ونحيك مجداً في سرابٍ زائفٍ

نخفي الحقيقةَ في دهاء يسحرُ

أضحتْ هباءً في هواءٍ عاصفٍ

بيتُ العناكب سترُهُ لا يظهرُ

والحقُ حصحص حين بان لناظرٍ

ثوبُ الرياء يشفُّ عما يسترُ

أعطوا وعوداً كي ننالَ سعادةً

أين السعادةُ والماسي تنذرُ

في كلَّ يوم عبوةٌ منصوبةٌ

إذ يُقتلُ الشعبُ الضعيفُ وينهرُ

وتنافسوا فيمن يفجّر مُوْقِعاً

كثرَ الضحايا إذ يطاعُ ويأمرُ

هذا التكالبُ على الكراسي واضحٌ

والشعبُ يدفعُ ما يُرادُ ويقهرُ

لم يبقَ عذرٌ للعدو ذريعةً

سالتْ دماءٌ لا تُصان وتهدرُ

راح العدو وبان زيفُ فِعالهم

بعضٌ لبعضٍ قد يكيدُ ويغدرُ

والكلُّ يعرفُ مَنْ أسالَ دماءنا

والكلُّ يدركُ في الصراع نؤخرُ

عدّوا الضحايا وأحكموا في دينكم

مَنْ جاء في ثوبِ الكياسة يفجرُ

عدّوا الثكالى واليتامى جهرةً

كم ضاعَ في نار تشبُ وتسعرُ

وطني الجريحُ يئن من أحقادكم

هذا التشرذمُ للمصالح يذعرُ

لم يكفهم قتلٌ ونهبٌ في الضُحى

حتى يُناغي بعضَّكم من يكفرُ

ضيعتموا المالَ الوفيرَ لحفظكم

وجمعتموا الباقي قصوراً تزهرُ

ميزتموا القربى بسوء فعالكم

والشعبُ يهذي طائشاً يتحسرُ

كلتم لبعضٍ كي يصون وجودكم

كثرُ المراتب للجميع مُحيّرُ

عضوٌيفوقُ العضوَ من جيرانكم

أضعافُ أضعافٍ يجنُّ ويبهرُ

قولوا (لبوشٍ) كم تنالَ رواتباً

ونجاد أولى بالسؤال يخبرُ

حتى التقاعد في البلاد محيرٌ

هذا يفوق السابقين ويعبرُ

هذا ينال مكارماً من جودهم

ما كان يوماً للعراق يعمّرُ

قد كان درعاً للحكومة حامياً

مادام يزرع في العراق و يبذرُ

ضحى ليرضي اللهَ في أعمالهِ

أضحى على حب العراق يعيّرُ

عاش الحياةَ على الهوان مكدّراً

لولاه لم ينجُ العراقُ ويعبرُ

عافوا العراقَ لقلة في مرتب

شحُّ النفوس وما بهم من يصبرُ

قالوا تركنا الظالمين ليسقطوا

إن الشجاعة َفي البقاء تقدرُ

عاشوا نعيماً في موائدَ غيرنا

والشعبُ يقتاتُ الفتات ويقهرُ

فالكلُ يطلب أنْ تسودَ عدالةٌ

فيها التساوي للجميع معّبرُ

هلاّ عرفنا الله من قرآنه

أنىّ يسود الدين فينا ينذرُ

حتى نكثنا الغزلَ صِرنا عبرة

لعقُ الجراحِ عدادُها لا ينكرُ

أضحت يتامانا تجولُ بذلة

هذي الأراملُ في الشوارع تسهرُ

أضحى التسولُ مهنةً في أرضنا

حتى الطفولة لا تصُان وتهدرُ

عشر مررن بضيمها في ظلمة

والغيمُ في ظل التفخخ يمطرُ

غولٌ جثى والاخرون تربّعوا

هلا ارعوينا يا عراقُ نفكرُ

هذهِ البلاد عصيةٌ لا تنحني

كل المصائب قد تزول وتعبرُ

وينالُ كلٌّ حقهُ في حكمها

هيهات تصبرُ على الهوان وتقهرُ

قد كنت طوداً في الخطوب جميعها

مرت كريح باردٍ لا نشعرُ

عين الاله تصون ارضك جهرة

مادام فيك ولاؤنا لانخسرُ

قالوا إنتخب

بدأت الحملة الانتخابية في ١\٤\٢٠١٤ لاختيار أعضاء مجلس النواب العراقي وهو واجبٌ وطني وشرعي وعرفي وأخلاقي في صفات المنتخب

٢٠١٤/٤/٤

قالوا انتخبْ كي يرتقى بنيانُهُ

ترجو التقدمَ في الدُّنا أشجانهُ

حُسنُ اختيارك بالوفا عنوانُهُ

إنّ المعافى للوفى إذعانهُ

يعطيك لفظاً واضحاً عرفانُهُ

لاتخشَ يوماً يرتقي طغيانُهُ

تُملي ركابهُ عسجداً أقرانهُ

يعلو عليك بجاهه سلطانُهُ

وتنال منه زهوَها خلاّنُهُ

يبقى الوفا بعضُ الشهُود لسانهُ

عشرٌحبالى بالمآسي ما جنيناه

أبراجُه تعطي الدليلَ وما ربحناه

يبني بلادَ الغرب مزهّواً خسرناه

أما التعلقُ في بلادي ما وجدناه

من ذا يقسّم قلبهُ في من تبناه

حبٌّ العراق يعيشُ فيه ما حسبناه

أولادُه للغرب أعواناً رأيناه

والمالُ يتبع أهلُه في ما قرأناه

انظرْ ولاءَك كلَّه من ذا خذلناه

إنّي أراك مودِّعا في ما رسمناه

في مَن يفكرُ في انتخابك ما حمدناه

من ضاق ذرعاً في بلادي ما بلوناه

اطلبْ لصوتك من تحمَّل ما شكوناه

يبقى المجاهدُ ناصحاً دوماً عرفناه

لا تبكِ ما إلنا اليه بذلِّنا

ما لي غدا نهباً بأمِّ عيوننا

مالي غدا لعدونا في ظلمنا

تُبنى بلادٌ في دماء قلوبنا

والجوعُ قد عمَّ العباد بأرضنا

والذلُّ قد حاط الجميع بقهرنا

والرعبُ زاد بشاعةً في دربنا

من ذا تجنّس حبُّه لعدونا

جنسيتي شرفٌ وضعتَ ببيعنا

(النمسا) حُبّك والحياةُ بهجرنا

فاحذر كرامةَ شعبنا ومصيرنا

حرمتُ عيشك أن تجود بمالنا

هيهات تربحُ عزّةً في بعدنا

الله يعلم ما نويت بنهجنا

أرض النبوة قد عصتْ دوماً بنا

حسبي إلهي في خيانة عُرفنا

ضاع الكويت
خروج العراق من البند السابع ٢/٧/٢٠١٣

قد حلَّ في أرض العراق ظلامُ

بعد الزعم توالتِ الاسقامُ

ذكراه صارتْ للنفوس شقاؤها

ذكرى تخلد عزّها الاعوامُ

يا ثورةً فيها تألقَ مجدُنا

تاجُ العروبة في الصعاب سنامُ

عبدَ الكريم شفاء نفس ضامها

كيدُ الاعادي والجراح سجامُ

يا قائداً يزهو بمجدٍ زاخرٍ

أعطى العراقَ شهامةً ضرغامُ

صنت العراقَ بأرضه وسمائه

لم يبقَ فيه للضياع لئامُ

صار العراقُ على يديك مقدّساً

تعلو على كلِّ الذرى أحلامُ

قد كنت بعد الآل قدوة امةٍ

ترجو يسود الرافدين وِئَامُ

ارضُ السواد فخورةٌ في نهجكم

زِلتَ التسلطَ والجميعُ نيامُ

وفرضتَ عدلاً في المراكز كلّها

لم يبقَ حيفٌ والحياةُ سلامُ

قلْ للعمالق ما بهم قد أُخرسوا

صوتُ العدالة للشعوب إمامُ

أرضٌ تُصان وبئركم قد ينتهي

لا ظلمَ في دين الشعوب يقامُ

النفط يبقى للعراق جميعُهُ

بيني وبين الظالمين حسامُ

وتأسستْ للنفط شِركةُ عزِّنا

صُنَّا الكَرامةَ لا يضامُ همامُ

وطلبتَ حقي في الكويت بحجةٍ

لو دمتَ ما ضام الكويتَ لئامُ

ضاعَ الكويتُ بجهلهم وفعالهم

قد صار عبئا والقيودُ لجامُ

وسحقتَ حِلفَ الكافرين بلحظةٍ

دانت لها الاهلون والاعمامُ

قلتَ التساوي للجميع شعارُنا

عصرُ السيادة كلُّه إجرامُ

وصرختَ في التعليم تنهض أُمّةٌ

إن المدارسَ شرعةٌ وقيامُ

ومسحتَ عن وجه المزارع ذلَّهُ

شعت له الدنيا وزالَ ظلامُ

والارضُ للفلاح يزرعها لنا

إن التسلطَ على الرقاب حرام

فتكالبوا كي يطفؤا نوراً سما

وأدوا العراق وكلُّنا ايتامُ

القزم من اكرادها

٢٠١٤/٦/١٣

القيت في المهرجان الشعري الذي اقامهُ اتحاد الادباء في كربلاء المقدسه ٢٠١٥/٢/٢٨

سفكوا دماءً فانتشتْ أعداءُ

دينُ الخوارج كلّه أرزاءُ

فتنوا العقولَ الطائشاتِ بكيدهم

حقدٌ تعطش في النفوس بلاءُ

هم حرّفوا الاسلام عن درب الهدى

والدين عند شيوخهم غلواء

أفتوا بذبح المسلمين جميعهم

والقتلُ ذبحا عندهم اهواءُ

جاوءا كسيلٍ عارم لبلادنا

من كلِّ ارض قادهم ضوضاءُ

يحدوهمو أملٌ بنشرِ ضلالة

انْ جُزّ راسٌ تنبري رقطاءُ

وِلدوا لاباء تعاظم كيدُهم

كي يذبحوا نهجاً به أضواءُ

لم يشفهم ما سال في أرض النوى

جاءوا عطاشى كي تسيل دماءُ

ذبحوا علياً والحسينَ وجعفرا

الُ الرسول جميعُهم اعداءُ

حتى رسول الله بات مُحارباً

عابوا عليه ونهجُهم ظلماءُ

والربُّ اصبح أمردًا في عرفهم

صارت له في عرفهم أعضاءُ

هذا وباءٌ عزّه دولارُهم

أعطى اللعابَ سيولةً أُثراءُ

حدباؤنا باتت تأن جريحةً

عاثوا بها والخائنون رداءُ

صهيونُ خطّرسومَها بمهارةٍ

والقزمُ من أكرادها أصداءُ

عتبي على إخواننا من سنةٍ

كركوك تُؤخذ عينُكم عمياءُ

المالُ ضاع وعِرضكم في ريبةٍ

والدينُ يجأرو والبلاد فناءُ

كلٌّ يهون اذا تبدد حلمكم

حبُّ الرئاسةِ للنفوس عزاءُ

جدعُ الانوف حماقةٌ في عرفكم

لم يبقَ فيكم للضمير غطاءُ

يا قومُ هبوا ضاع منكم مجدُكم

والدينُ ضاع وضاعتِ الاجواءُ

داست بلادَ الرافدين حثالةٌ

ما فيهمو للمكرمات ولاءُ

لولا التفرقُ ما تبدد حقنُا

هلاّ صحونا والحياةُ عطاءُ

صمت المقابر

الوهابية قرش العصر

٢٠١٣/٣/٣

أنا راقدٌ في جوف حوت

أنا يونسٌ أتصدقون ؟

يا ذئبَ يوسف ما جنيتَ خيانةً

إنَّ الخيانةَ في اتهامات البريء

قرشٌ يجوب البحرَ يطلب ُعيشَهُ

القرشُ يأكل مرغماً حتى يعيش

ليَسُدَّ بطناً خاوية

ظلماً تراقُ دماؤُنا

ظلماً يُحزُّ وريدُنا

ظلماً يمزقُ سترُنا

ظلماً يبدّد ُمالُنا

الموج ُينقلُ نزفَنا متحيّراً

يستنطقون الحقدَ في افعالِهم

حقدٌ تكدّس مُنذُ نطقِ شهادتي

يا ثورةً للريحِ تثقبُ مسمعي

هذي دمائي على البلاط تسيلُ

لحمي تطاير والعيون تُحملقُ

نطق الدماءِ شهادةٌّ لا تدفعُ

أنا في جنونٍ أبحُرُ

أنا في ضياعٍ أسهرُ

اليأُسُ يملأُّ مُهجتي

وروائِحُ البارود تزكم منخري

ودوارُ بحر ٍهائجٍ في عزلتي

فتكسرت فيه شراعاتي

أنا مبحرٌ في التيه

سَكَنُ المقابر مُنيتي

وتراقصُ الاشباح نميّ غايتي

صمتُ المقابر مفرحٌ في وحشتي

وعويلُ ذئبٍ مؤنسٍ في غربتي

أيوبُ لستَ مُعذباً

دربًا سلكتَ وعارفاً مدلوله

فاكتلتَ أضعاف الثواب تكرما

هذي الجنان سعيدةٌ

يا صولجانا نِلتهُ

الحالُ أولى أن ننلهُ ونفخرُ

أيوبُ مأساتي تزيدُ وتكبرُ

الموتُ يقرعُ سمعَنا

والخوفُ مطبوعٌ على كل الشفا

حتى النجوم تغوُرُ في أجفاننا

ما عاد دفقٌ للدماء بقلبنا

وتكسرت كلُّ المحاجرِ غيلة

أشباحنا كالموج ترعبنا

ما عدتُ بحراً صامداً وسطَ الرياح

نهشُ الذئاب أضلني

أبحرتُ في المجهول مرتعباً

ما فكروا يوماً تشعُ حقيقةٌ

هيهات يُحجبُ نجمُنا او يَكسفُ

فالشمسُ تحجبها الغيومُ وتظهرُ

غطّوا شموساً في أكفهمو

ثوبُ الرياء يشف عما تحته

وكشفتُ مخبوءً يهزُ عروشهم

يوم الحساب قريبةٌ في نهجنا

الصبرُ يبقى نهجنا وطريقنا

ما قلتِ الاغنامُ في حزِّ المدى

تبقى مراسيمُ الشهادة

عزٌّ الشهادة منهج لا يوقف

لا بدَّ يوماً للحقيقة تسمع

نور الرسالة للصواب يسدّد

لن أموت لتعيش

٢٠١٢/١٢/١٥

صمتٌ يحزُّ وريدنا

الخنجرُ المسمومُ يلهثُ من جراحه

أقداحُ مأساتي بصبرٍ تُملأ

حُزني بيادرُ تُجمعُ

أكداسُ أكداسٍ وحُزني يكبرُ

قلبي كتنورٍ يزيد توقدا

لا تسرجوا فرساً ينالُ الكبرياء

يا سُندباداً لا تنلهُ قيودهم

شُطآننا باتت تعدُّ بعيدةً

كلُّ القيود تكسرت

الماردُ العفريتُ دوّى في الصلاة

زنزانةُ السجنِ الرّهيب تصدّعت

حجبوا الحقيقةَ فانبرت أوداجُها

دعني أعيشُ كما تعيشُ بعزّةٍ

موتي يحققُ حلمكم

أطلقْ يدي

هذا زمانُ الكبرياء

مزّقتُ ديجورَ الظلام بقوتي

ومددتُ للأفلاكِ أشرعتي

فلْتسرجوا خيلَ الكرامة

الفجرُ لاح

لم يبقَ قيدٌ في المعاصم

وتفككتْ حلقاتُها

هذي شراعاتي تجوبُ وتُنذرُ

ونعبٌّ في وسط البحار

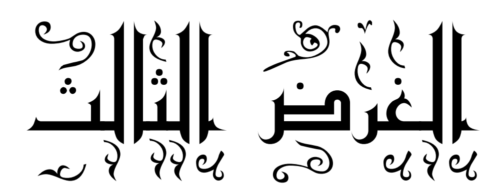
غسقاً بهيماً لا نراهُ بدربنا

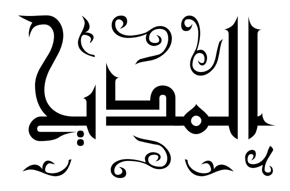
عطرُ الكرامة مالئُ أشدقنا

رُبّاننا صوتُ الحقيقةِ يجأرُ

سفنُ النجاةِ مقاصدٌ لا تغربُ

والعدلُ دينٌ كائناً لايقمعُ


الغرض الثالث


المديح

أنت الممهد للإمام

في مدح السيد كمال الحيدري

صوت العدالة الناطق

٢٠١٢/٧/٢٠

نورُ الهداية من جبينك يسطعُ

والحقُ من فيك الشريف يولّعُ

تدعو لدينِ الله في نشر العُلا

كشفُ الحقائقِ غايةٌ لا تُفزعُ

أنت الممهدُ للأمام ونهجه

صوتٌ يهزُّ العالمين ويقرعُ

أظهرتَ دينَ الله صوتاً هادراً

هزَّ العروشَ وأهلَها إذ يصدعُ

باتت دياجيرُ الظلام كثيفةً

حجبُ الحقائق في النفوس مودعُ

هم يحجبون الشمسَ عند شروقها

تبقى أميَّة ُفي الصلافة تُبدعُ

لم يعرفوا الاسلام ُالا سلطةً

كانوا قروداً قد نزتْ لا تُدفعُ

من يرتجي أمنَ الطليق وأهلَهُ

نَالَ الهوانَ ودينُهُ لا يشفعُ

هم سخّروا الدينَ الحنيفَ لظلمهم

ما كان فيهم للعقيدة موضعُ

لولا أميّةُ ما تفرَّقَ جمعُنا

والدينُ في أهلِ الرسالةِ يسطعُ

إكشفْ لنا زيفَ الخوارج جهرةً

دينٌ تبرقعَ بالغيوم ويلمعُ

أضحى لدى كلِّ المذاهبِ زيفُهم

دينُ النفاق ونهجُهم لا يسمعُ

ونزعتَ من أفواههم عمقَ البلا

صاروا حيارى ما بهم من يقنعُ

وَكَبَوا على طول المدى في ذلة

أضحوا كأجربَ يُتقى أو يُدفعُ

إني أرى المهدي فيك يذلُّهم

حتى يُهيء للظهور ويطلعُ

وصّى الرسولُ بالهِ كي يردعوا

هيهات نهجٌ في الوصايا يَردعُ

لم يؤمنوا بالدين الا سلطةً

فيها ينالُ خليفةٌ ما يطمعُ

رفضوا الولايةَ يوم خمٍجهرة ً

تأبى أميّة للشريعة تتبعُ

جُبلوا على بغض النبي واله

والدينُ في أعرافهم لا ينفعُ

حقدٌ تجلجلَ في النفوس يحثّهم

في بغض ال البيت دوماً ينبعُ

أفكارُهم جاءتْ كسيلٍ عارمٍ

صيغت بأرضٍ ما بها من يخشعُ

غربٌ تكفّل أنْ يقسّم أُمةً

جاءوا كسيلٍ في البلاء يوزعُ

لا رأيَ الا إنْ يُطابقَ نهجَهم

والسيف يحكمُ في الرقاب ويقطعُ

مرضٌ عضالٌ لا شفاءَ لأُمتي

إلا يجزُّ من الجذور ويقلعُ

إن قلتُ قديساً

بعد عملية جراحية للعين رفع الغطاء نظرت من حولي وحمدت الله وشكرته فدعوت للأنامل التي حباها الله القدرة أن تعيد النظر بعد ضياعه قلت في الدكتور حسين الطفيلي

٢٠١٣/٣/١٩

أ(حسينُ) إنّي في رحابك مولعُ

والشعرُ في وصف يصول ويبدعُ

يا مالكاً قلبي بطيب خصالكم

نورُ الهداية في جبينك يبهجُ

إنْ قلتُ قديساً فوصفي قاصرٌ

إنَّ العطاءَ على يديك يوزعُ

كنتَ الوسيلةَ في الشفاء لدائنا

جهدٌ تبرقع في رضاهُ ويلهجُ

يشفي الالهُ على يديك مباركاً

نوراً به يعلو علاك ويسطعُ

بوركتَ من رجلٍ يقدّمُ قلبَهُ

يشفي به المرضى بعزمٍ ينبعُ

من ذا يعدُّ خصالَكم في مدحه

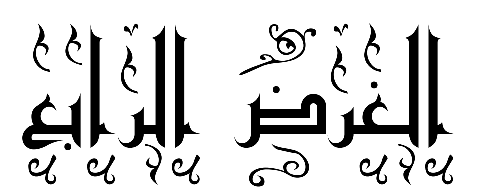
يبقى القصيدُ ببابكم لا يقنعُ

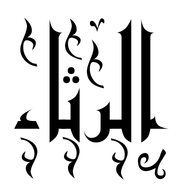
أدعو إلهي (بالحسين) يعزّكم

ويطيلُ عمراً في السعادة ينفعُ

يبقى كلامي للحقيقةِ واصفاً

لا أرتجي إلا الحقيقةَ تلمعُ


الغرض الرابع


الرثاء

ذكرى الوفاة

رثاء عميد المنبر الحسيني الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) في ذكرى وفاته ١٤٢٤هـ

ذكرى الوفاة لدى القلوب خلودُ

هيهات يخبو صوتُه الغريدُ

أشرقتَ شمساً في المعالي صادحاً

اسمٌ تألّقَ في العطاء فريدُ

نلتَ العمادةَ على المنابر كلّها

نهجٌ تفردَّ في الخطاب سديدُ

نورٌ يشعُّ على الجميع مَعالماً

كنزُ المعارف في الوفاء رشيدُ

فتَّ الفؤادَ مدافعاً عن دينه

أَلَقُ الحقيقةِ في مناه جديدُ

قلْ للمنابر هل رأيتِ مماثلا ؟

زهوُ المنابر في مداهُ وحيدُ

هو الحقيقة ضوؤها في نهجهِ

نال التفردَ والجميعُ شهودُ

للشعر كان إمامَهُ لا ينبري

إلا لخير العالمين يجودُ

كم كان يصدحُ في التوحد رغبةً

أنْ يجمعَ اللهُ الجميعَ يريدُ

إنَّ التسنن والتشيعَ دعوةٌ

فيها التفرقُ كي يسودَ سديدُ

اللهُ أكبرُ والرسولُ محمدٌ

فيها الحصانةُ للجميع مزيدُ

فيها تساوى المسلمون تعاملاً

أما النزاهةُ في الحساب وعيدُ

يبقى التفاضلُ للذين تواصلوا

نهجَ الامامةَ عزّه توحيدُ

كان المعينَ لمن أراد عطاءَهُ

لا يحلو في مدح سواه قصيدُ

هيهات يخدشُ من يعادي نهجَهُ

خُلُقٌ تسامى في الحوارِ فريدُ

يُعطي الحديثَ كما أراد سلاسلاً

ذهباً مصفى والعنيدُ عنيدُ

يُثري الحديثَ بشعره في حجّةٍ

فيها لايات الجليل وعيدُ

قد كان مدرسةً لكل تعلم

كلُّ القلوب على هواه تميدُ

عطرُ لكل العالمين تشمه ُ

حتى المجافي في رؤاه يريدُ

ما كان يوماً للخصومة منبتاً

فكرٌ لكل المبصرين سديدُ

أعطى لمفهوم الديانة معلماً

لا غلوَ في دين الاله يفيدُ

نادى بدين محمدٍ في رأفةٍ

دينُ الكراهه في هواه بعيدُ

كم كان يدعو أنْ تسودَ مودةٌ

حتى يُعرَّى فاجرٌ وحقودُ

فيه فُجِعنا والمنابرُ أظلمت

ذكراه نزفٌ للجراح يعيدُ

ما ضمّهُ قبرٌ ولكن ضمّنا

أسفاً على رمز العطاء نجودُ

وتطهّرتْ أرضٌ تضمُّ رفاتهُ

حتى زهت فيه الرمال وبيدُ

قد نال عند الله أعلى حظوةً

نال المكارمَ كلّها صنديدُ

لم يشكُ يوماً من أرادَ ضياعَهُ

ما قال يوماً للصديق أريدُ

حارتْ به كلُّ العقول لّزهدهِ

ما نالهُ في النائبات وليدُ

خدمَ الحسينَ مدافعاً عن نهجه

حتى تجلّى للمضلِ وعيدُ

كل الغيارى باركت مجهودهُ

تدعو الاله مباركاً ويزيدُ

قد فزتَ يا ابنَ العمِّ في طلب العلا

فيك الحميّةُ والدعاءُ يفيدُ

قسوة الوداع

فقدان حفيدي الشاب المرحوم (مصطفى حسين) أثر حادث مؤسف

(٢٠١٤/١٢/٢٩)

قصيدة نثرية

لله درٌّك أيُّها الزمنُ المكابر
اغوارك حبلى باللا معقول
ضمأى العقولُ
لسبر اغوارك
يلهثُ المتعبون
في بيدائك
قتلتَ نفوساً في مرادك
توسطتَ عقدا في اختيارك
وتركتَ النفوسَ حيرى
واثخنتَ الجراحاتِ
وجلبتَ سحابات الغيوم

لتمطرَ دماً

وتسقطَ جدرانَ الصمت الرهيب

وتثيرَ زوابعَ للنفوس

شهرتَ سيفَك

وغرسَت مديتك

فالجمتَ الالسن

في زوابع الاهات

لم يبلغ الرشد

فقلعت الشجرة

وأرديته صريعا

وامتَ البرعم

بعاتية الطريق

يا مصطفى ما هكذا التوديع

لقد قسيت علينا في وداعك

حتى بلغت القلوب الحناجر

وجالت عيون المودعين

في حفرةٍ تضم رفاتك

استضافك الترابُ

وكان منتحباً لمصابك

وكسرت قلوبَ المحبين

واستنزفتَ مشاعر المودعين

وضج الواقفون

يمطرون دموعا

على ترابك

انه القدرُ الذي لا يرد

انا لستُ ايوباً

ومن ذا يستلهمُ فراقك

ومن ذا يعزى بمصابك

عادت النفوس مذهوله

تجر اذيال الخيبه

لعظمِ مصابك

وانعقدت الالسن

وجفت المحاجر

وسكن الانين

وتسربلت الحياة

بما وراء الطبيعة

والقدر المحتوم

وقبل شروق الفجر

وجدت عينا تحوم على مقامك

دموعها الدم

ونشيجها يسمع الاصم

واهاتها تفلق القلوب

انفاسٌ حرى

يتصدع منها الحجر الاصمم

ايتها العين المظلة

على القبر كالخيمه السوداء

ايتها الفراشه المتهالكة

على ضوء النيران

لقد وقع القدر

وحل المكتوب

صبراً على قلبٍ يتفتت

صبراً على حلمٍ يتشتت

انه امتحان الصابرين

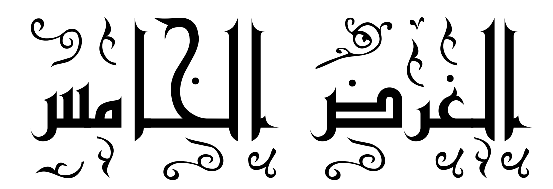
هو قطرة من احزان ال محمد

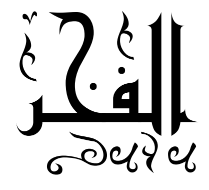
هو عبرة من دموع زينب

يبقى الحسين عزاءً للثكالى

وقدوة للمنكوبين

وبعزائه نستعين


الغرض الخامس


الفخر

أمنيات تتحقق

٢٠١٣/٤/٣

كم كنتُ أحلمُ أن أنالَ مطامحي

فيها تعزُّ الامنياتُ وتعظمُ

فيها أعيشُ بعزَّةٍ متنعماً

لم أبقَ في نكد الحياة وأُسقمُ

كالَ الاله عطاءَهُ في رحمةٍ

أضعاف أضعاف بها أتنعمُ

كرمُ الاله أعزني في جوده

قد نلتُ منه ما رجوتُ وأحلمُ

نِعَمُ الاله كثيرةٌ في عدّها

لم يستطعْ عدّاً لها منّي الفمُ

أُعطيتُ عزاً لم ينلهُ مُكابِرٌ

في كلِّ شيء في الحساب ينظمُ

نلتُ السعادةَ في الدعاء لخالقي

روَّضتُ نفسي لا تخونُ وتظلمُ

ومنعتُ نفسي أن تسيء لواحدٍ

دأبي القناعةُ في مداها اُلهمُ

هيهات أنظرُ حاسداً أهلَ الغنى

ما كنتُ يوماً للرئاسةِ أُغرمُ

ساويتُ نفسي بالضعيف وذلِّهِ

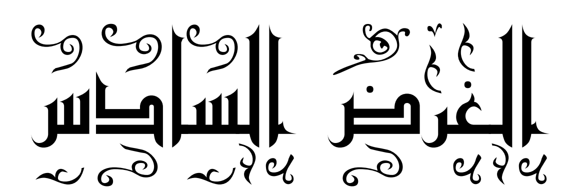
إنَّ التكبرَ للعتاة محرمَ

لم أُبقِ حقاً للعباد بذمِّتي

وحفظتُ أسراراً أصونُ وأكتمُ

والعِرضُ عند الناس محفوظاً لهم

والدينُ عندي في السلام يُقَيَّمُ


الغرض السادس


الاجتماعي

الزواج الناجح

٢٠١٣/١/٣

إنَّ التكافئَ في الزواج ضرورةٌ

في العمر والتعليم يزدهرُ

يُبنى أساسٌ قائم في عدله

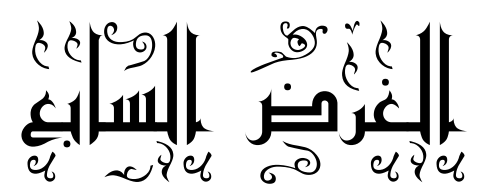
يزهو به مجدٌ ويفتخرُ

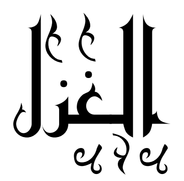
يُعطي التنافرُ للنفوس فِراقَها

والجهلُ يُوقضها ويستعرُ

والذوقُ يظهرُ في اختلاف سنينها

تبدو الحقيقةُ ثم ينبهرُ


الغرض السابع


الغزل

قمر تكاملْ

ظهرتْ أمامي صدفةٌ في شاشة

زيَّ المسابح في عري يوصفُ

قمرٌ تكامل نورُهُ مغرٍ لنا

إنَّ الجمالَ بدون ستر مقرفُ

مشيَ القطاة تأرجحت في مشيها

كانت على وتر تسير وتعزفُ

والجسمُ جاء مفصلا من عنده

ما شابه عيبٌ بناهُ منصفُ

فاجأتُ نفسي بالصلاة مخافةً

عيني تصيببُ شبابَها أو تنزفُ

اللهُ في عون الشباب يصونُهم

إنَّ التصابي في هواها يجرفُ

رحماك ربي لا أطيقُ تحمُلاً

قلبي على حبِّ الغواني أجوفُ

ذنبي كبيٌر في مجاراة الهوى

والذنبُ فيمن صانها لا يوصفُ

صوغوا النساءَ كما يصاغ ُمذهَّبٌ

إنَّ الطهارةَ للفتاة تعففُ

لا يُرتجى شعبٌ يصّحُ بناؤهُ

فيه النساءُ على هواها تعزفُ

ربُّوا الفتاةَ على الفضيلة تُفلحوا

هيهات ينفعُ في الفتاة تعسّفُ

زهو الانوثة في الطهارة مزهرٌ

يعلو بها حسٌّ تسامى مُرهفُ

شمسٌ تشعُ

جاءتْ إليَّ وكلُّها إغراءُ

شمسٌ تشعُ ونهجُها إغواءُ

وهجٌ تالّق ضوؤهُ لا يُتقى

أضفى على كل الصفات سناءُ

وتمعَّن الربُ الجليلُ صياغةً

رسمٌ تفوَّقَ صاغهُ علياءُ

وتحيّر العقلُ اللبيبُ بمدحها

والقلبُ يرعدُ شدّه الاقواءُ

وأخذتُ أسبَحُ في العيون مكابراً

بحرٌ يعجُّ وماؤُه زرقاءُ

والوجهُ كالبدر التمام بليلةٍ

تعلو الجبينَ سبائكٌ وضّاءُ

والثغُر نُدبةُ صائغٍ قد صاغهُ

أمّا سيوفُ الحاجبين بلاءُ

والطولُ في كلٍّ المعاني كاملٌ

والدرُ من بين الشفاه عطاءُ

مهما جفا

ماذا دها حبّي فخانَ ودادي ؟

اودى بقلبٍ في هواه ينادي

اذى فؤادي في جوىً وتمادي

ينوي التشفّي أن يذلَّ فؤادي

هو للمشاعرِ غايتي ومُرادي

قد صارَ أُغنية لقلبي الصادي

هو للفؤاد دواؤهُ وعمادي

أعطى المحنَّةَ عُمقها للشادي

يهتزُّ قلبي إذ راهُ يُنادي

قلبي يعجُّ بلهفة الورَّا دِ

أخشى عليه نسائِماً ببوادي

لا يُرتجى ممن تُحبُّ يُعادي

مهما جفا هو مُنيتي ووداي

الكاعبُ الحسناءُ

نظرتْ إليَّ وكلُّها إغراءُ

شمسٌ تجلَّتْ مالها إخفاءُ

طوّقتها بالساعدين مُقبلاً

جيداً يشعُ مع الضياءِ ضياءُ

فإذا نظرتَ لجيدها في صقلهِ

تأتيك كهربةٌ وعزَّ دواءُ

وإذا نظرتَ الساقَ بان جمالُها

فالجسمُ صاغُ قوامَهُ علياءُ

ورضعتُ نهداُ ما رأيتُ كمثله

نهداً تباهت كاعبٌ حسناءُ

ولثمتُ فاها كي أهدئَ روعَها

وشفيتُ نفساً هدَّها الاعياءُ

وتوالتِ النَهَداتُ دون مخافةٍ

أعيى القلوبَ تباعدٌ وشقاءُ

لولا الفراقُ لما صحوتُ منعَّماً

إنَّ الفراقَ على النفوس بلاءُ

كيف الفراقُ ورسمُها في مقلتي

ملكت فؤادي والمحال لقاءُ

كيد النساء

حسنُ الوجوه إلي النساءِ مزيَّةٌ

والطبعُ أولى والمحاسنُ تتبعُ

إن كنتَ لا تهوى شمائلَ طبعها

صارت كدميةِ طفلةٍ لا تنفعُ

تبقى العوطفُ للنساء ضرورةً

بعضُ العواطف قد تموت وتهجعُ

فإذا تعطَّلتِ العواطفُ للنسا

أصبحت مهجوراً وقولك يردعُ

نكثُ الوفاءِ سجيّةٌ في طبعها

طبعُ الوفاءِ لنفسها لا يشفعُ

يرضيك منـها أن تنـال مقاصداً

تعطـي المطامح في هواها تُشبعُ

وتـهون عشرتُـها وإن طال المدى

كيدُ النساء شباكهُ لا تنزعُ

الفهرست

الصفحة	العنوان	ت
٥	الإهداء	١
٦	تقديم الدكتور علي رحيم الحلو	٢
٩	تقديم الدكتور علي الفتال	٣
١٣	مقدمة الشاعر	٤
١٥	الغرض الاول في حبَ اهل البيت	٥
١٦	مناجاة المنقذ	٦
٢٤	منزلة الشهادة ــ قتل الحسين بفريةً نكراء	٧
٢٩	قمر العشيرة ــ وفيت حق امامة واخوه	٨
٣٩	الغرض الثاني في حبَ الوطن	٩
٤٠	وطني الجريح	١٠
٥٠	قالوا انتخب	١١
٥٥	ضاع الكويت	١٢
٦١	القزم من اكرادها	١٣

١٤	صمت المقابر – الوهابية قرش العصر	٦٧
١٥	لن اموت لتعيش	٧٤
١٦	الغرض الثالث - المديح	٧٨
١٧	السيد كمال الحيدري – صوت العدالة الناطق	٧٩
١٨	ان قلت قديسا	٨٥
١٩	الغرض الرابع - الرثاء	٨٨
٢٠	ذكرى وفاة المرحوم العلامة الدكتور احمد الوائلي ١٤٢٤ هـ	٨٩
٢١	قسوة الوداع	٩٧
٢٢	الغرض الخامس - الفخر	١٠٤
٢٣	امنيات تتحقق	١٠٥
٢٤	الغرض السادس - الاجتماعي	١٠٩
٢٥	الزواج الناجح	١١٠
٢٦	الغرض السابع - الغزل	١١٢
٢٧	قمر تكامل	١١٣

٢٨	شمس تشع	١١٧
٢٩	مهما جفا	١٢٠
٣٠	الكاعب الحسناء	١٢١
٣١	كيد النساء	١٢٦